الديمقراطية في الأردن

الديمقراطية : شكل من أشكال الحكم بدأت في اليونان 6 ق.م - أسلوب ونهج يسعى لتنظيم شؤون الدولة .

مشتقة من كلمتين
- DEMOS ← الشعب
- KARTIA ← الحكم

حكم الشعب

أنواعها

المباشرة

يمارس فيها الشعب جميع السلطات

دون وجود ممثلين عنه

مثل :الديمقراطية اليونانية

الغيرمباشرة (النيابية)

وظيفة الشعب هي اختيار "نواب "

* يستقيل المجلس النيابي عن الناخبين

بعد انتهاء الإنتخابات

- لا يتمتع الشعب بحق الإستفتاء والإقتراع والإعتراض

شبه المباشرة

نظام وسط بين الديمقراطيتين

وجود برلمان بنواب مع احتفاظ

الشعب ببعض السلطات يمارسها

- استفتاء - اقتراع - اعتراض

*** مرتكزات الديمقراطية في النظام الأردني :**

1) احترام حقوق وكرامة الإنسان 2) المساواة بين الناس 3) المشاركة السياسية وتأليف الأحزاب

4) توافر المعلومات : حق المواطن في الوصول الى المعرفة والمعلومات .

5) حكم القانون : يحمي الدولة من أي قرار حكومي فيه مصلحة شخصية .

6) التمثيل : قيام الشعب بانتخاب جماعة محددة تمثله .

*** تطور المرحلة النيابية في الأردن :**

المرحلةالأولى (1928_1946)

- 5 مجالس تشريعية منتخبة

- (1923) قيام الملك عبدالله الاول ب :

1) تأليف لجنة ممثلة لكافة مناطق الأردن لوضع قانون للمجلس النيابي .

2) تأليف لجنة علماء ومشرعين لوضع لائحة القانون الأساس .

ملاحظة

لم تجر الإنتخابات إلا بعد 1928 بسبب تأخر بريطانيا في توقيع المعاهدة الأردنية .

- 5 مجالس تشريعية ← 16 عضو ← 4 دوائر انتخابية (البلقاء , الكرك, معان , عجلون)
- كل 200 شخص ينتخبون واحد انتخاب اولي ثم ينتخبون منهم عدد معين يجب ان يحصل الواحد على 5 اصوات
- نواب البدو تم ترشيحهم من قبل الملك عبد الله الأول - مدة المجلس كانت 3 سنوات
- شروط عضوية المجلس :

1) اردني الجنسية بلغ (30) سنة يتمتع بكافة الحقوق المدنية والصحية والعقلية .

2) غير محكوم عليه بالإفلاس او محجوز او محكوم عليه بالسجن لمدة تزيد عن سنة بتهمة غير سياسية .

- كانت الصلاحيات محدودة بسبب الضغوطات البريطانية وكانت السيطرة للعشائر والإقطاعات.

المرحلة الثانية (1947-1950)

استقلال الأردن + من نظام حكم امير الى ملكي

- الغاء المجلس التشريعي ليحل مكانه مجلس الأمة ← الأعيان (من قبل الملك)
- مدة المجلس 4 أعوام ← *النواب (من قبل الشعب)*
- اول مجلس 1947- 1950 .
- فصلت السلطة التشريعية عن التنفيذية وأصبحت من اختصاص مجلي الأمة .
- بقي هناك ثغرات بسبب 1) فقدان أهم الأسس البرلمانية 2) لم يكن المجلس يمتلك حق الإختصاص

المرحلة الثالثة (1947-1950)

حدثت مجموعة من الأحداث منها :

- وحدة الضفتين 1950 .
- اغتيال الملك عبدالله الأول 1950 ثم استلام الملك طلال 1951 ثم الملك حسين 1952
- صدور قانون الإحزاب 1955 - صدور الدستور الأردني 1952 - حرب ايلول 1970
- شكلت 8 مجالس نيابية - أصبحت الحكومة مسؤولة أمام مجلس النواب

المرحلة الرابعة (1974-1984)

- تغير واضح على الحياة النيابية وبالتحديد المجلسين ال6 و 9 .
- معظم المجالس تم حلها قبل انتهاء مدتها باستناء المجلس الخامس .
- المجلس التاسع مدد الى سنتين بسبب ظروف الإحتلال الإسرائيلي .

وتم حل المجلس التاسع من قبل الملك حسين عام 1984 لعدة عوامل منها :

1) الإحتلال الصهيوني 1967 2) احداث أيلول 1970 (الصدام بين الجيش الأردني والمنظمات الفدائية)

3)قرار مؤتمر القمة العربية في الرباط 1974 الذي تضمن الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

4) تشكيل الملك حسين (مجلس وطني استشاري) عام (1978) تم حله عام (1984) كان رئيس الوزراء حينها **مضر بدران** وقد تم تشكيل 3 مجالس استشارية في هذه المرحلة .

المرحلة الخامسة بعد 1984

تحول ديمقراطي من اهم عوامله :

- انهيار المعسكر الشرقي (الإتحاد السوفيتي) .
- قرار فك الإرتبط 1988 .
- التسوية السياسية (سلم مع اسرائيل) - محادثات (مؤتمر) مدريد 1991 - حرب الخليج
- مؤتمو قمة بغداد 1979 ورفض اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل - الميثاق الوطني 1991
- لجوء الأردن لتخفيف الديون عن طري ناديين هما : 1) نادي لندن 2) نادي باريس
- 1982 بدأ الإقتصاد الأردني بالإنكماش .
- رفع الأسعار التموينية ادى الى اضطربات شعبية بدأت في معان 1989 ثم (الطفيلة ,الكرك ,السلط)
- هبة نيسان 1989 لتفادي ذلك عمل الملك حسين على : اجراء انتخابات بمشاركة الأحزاب والميثاق الوطني
- 1989 – 2003 شكلت 4 مجالس نيابية ....

الحادي عشر و12 و13 ضم 80 عضو 14و15 ضم 110 اعضاء

- أهم التغيرات التي حصلت :
1) الغاء المقاعد المخصصة للضفة الغربية ومشاركة احزاب سياسية والغاء الأحكام العرفية .
2) مشاركة المرأة وتخصيص كوت نسائي 6 مقاعد ابتداء من المجلس 14 عام 2003 .

مؤسسات المجتمع الأردني ← تنظيمات وهيئات خاصة مستقلة عن الدولة
(أحزاب, نقابات , جمعيات خيرية , هيئات , هيئات ثقافية)

الأحزاب : تنظيم سياسي اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد يحملون فكر واحد من أنواعه :
1) عقائدية (فكر محدد) 2) برامجية (تحقق برامج محددة) 3) مصالح (صغيرة)
4) شخصانية (تعتمد على شخصية صاحبها وتنتهي باستقالته أو موته)
من وظائفها : التنشئة السياسية , والمشاركة السياسية , ايجاد قيادات سياسية , تجميع المصالح.

*** مراحل تطور الحياة الحزبية في الأردن :**

المرحلة الأولى (1921-1946) ← كانت معظم الأحزاب وطنية منها :
حزب الإستقلال السوري , حزب الشعب الأردني , حزب اللجنة التنفيذية , حزب الآخاء الأردني
- لم تكن أي منها عقائدية إنما كانت تتراوح بين برامجية وشخصانية ومصالح .
- كان تأثيرها معدوم ومعظم مطالبها السياسية مكررة .

المرحلة الثانية (1946-1957) ← كانت نتيجة لتطورات سياسية من أهمها : الإستقلال ووحدة الضفتين .
وقسمت الى قسمين :
أ) عقائدية :
1) الإتجاه الإسلامي : إقامة مجتمع مسلم مثل : جماعة الإخوان المسلمين وحزب التحرير.
2) الإتجاه القومي : محاربة الإستعمار والوحدة العربية مثل :حزب البعث العربي الإشتراكي .
3) الإتجاه الشيوعي : اقامة نظام سياسي شيوعي (الماركسية) مثل : حزب جبهة العمل .
ب) وطنية (محلية أردنية) : تحقيق مطالب وطنية :مثل الحريات والقضاء على الفقر والجهل .
* قرار حل الأحزاب 1957 :
- تميزت الفترة الممتدة من 1950 – 1957 **بذروة النشاط الحزبي** .

المرحلة الثالثة بعد عام 1992 ← صدور قانوا الأحزاب الجديد رقم (32) لعام 1992 وقد عالج هذا القانون قضايا منها: 1) الإلتزام بأحكام الدستور وسيادة القانون 2) الإتزام بالتعددية السياسية ونبذ العنف

الأحزاب المرخصة التي سمح لها في الأردن بعد عام 1992 :
التيارات الإسلامية والقومية واليسارية *قد سبق ذكر أمثلة عليها

2)**النقابات** :وتنقسم الى :
نقابات عمالية :النقل البري, السكك , السياحة , الكهرباء.
نقابات مهنية : المهندسين , المحامين , الأطباء , الصيادلة .
3)**الجمعيات الخيرية** : الصندوق الأردني الهاشمي , مؤسسة الملكة نور , الإتحاد النسائي .
ملاحظة : تندرج مؤسسات المجتمع المدني تحت 12 من التنظيمات تضم اكثر من 2000 منظمة يقدر عدد الأعضاء ب 800 الف عضو اي 17% من السكان .

مرتكزات السياسة الخارجية الأردنية :-
- قيم وتعاليم الإسلام الحنيف - مبادئ الثورة العربية - التعددية والوسطية والإعتدال والتسامح .

الأردن والقضية الفلسطينية

-الملك عبد الله الأول اتخذ سياسة (خذ وطالب)

- **1947 قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين :**
الدولة العربية والدولة اليهودية ومدينة القدس .
- حرب حزيران 1967 (اسرائيل ضد : مصر وسوريا والأردن).
- الكرامة 21\3\1968 : اقتحمت اسرائيل 3 محاور في الاردن هي :
1) محور العارضة 2) محور وادي شعيب 3) محور جسر الملك عبد الله
- مؤتمر مدريد 1992 .
- توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الأردن ومصر 1967 .
- شعار كلنا فدائيون أطلقه الملك حسين بن طلال .
- مشروع المملكة المتحدة 1972 .
- عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في عمان 1988 .
- توقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية 1993 .
- توقيع اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية 1994 .

الإعمارات الهاشمية

- الإعمار الأول 1924: دفع الشريف الحسين بن علي (24) الف دينار ذهب والملك عبد الله الأول مات شهيدا على أرضه 1951.

- الإعمار الثاني (1954-1964) : (19) مليون دينار

- الإعمار الثالث (1969-1987) : (8) ملايين دينار أردني كان بعد احراق المسد الأقصى عام 1969

- منبر صلاح الدين 23\1\2007 في عهد الملك عبد الله الثاني .

الأمن الوطني : حماية كافة المصالح المتعلقة بالدولة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية ومن أجل توفير ذلك لا بد من تحقيق 3 شروط هي :

1) تأمين كيان الدولة ووحدتها 2) مواجهة الأخطار الخارجية والداخلية 3) تحقيق أهداف المجتمع

* من أهم متطلبات تحقيق الأمن القومي العربي : الوحدة والتضامن والتعاون وإزالة الصراع العربي .

دور المؤسسات الوطنية في تحقيق الأمن الوطني والتنمية :

1) **القوات المسلحة** : حماية كيان الدولة في فترات عدم الإستقرار الخمسينيات والستينيات والسبعينيات .
المجال الإقتصادي : بناء طرق ,جسور .مدارس ,شبكات كهربا .
المجال الصحي : مستشفيات عسكرية .
المجال الثقافي : مدارس ثقافية لأبناء العاملين بالقوات المسلحة والشهداء .

2) **الدفاع الوطني** : الحفاظ على أرواح ومصالح وممتلكات المواطنين .

التحديات التي تواجه **الأمن الوطني** :

1)الخطر الصهيوني : منذ تشكيل الدولة الأردنية 1921 متمثلا في وعد بلفور وقد اتخذ هذا التحدي صورا عدة من أهمها ما عرف بالأدبيات السياسية بنظرية الوطن البديل .

2)الصراع الإقليمي والدولي في المنطقة .

3)إعادة صياغة هوية منطقة الشرق الأوسط :

- الحرب الباردة : دارت بين المنظومة الرأسمالية والإشتراكية .
- الشرق الأوسط الجديد : يهدف الى الغاء الخارطة السياسية للمنطقة الإسلامية وقد واجه الأردن هذا بعدة مرتكزات منها : تفعيل العمل العربي ووضع الخطط لمنع الإنزلاق وإقرار السياسات .

4)ترسيخ وتعميق التجربة الديمقراطية .

5)الوحدة الوطنية 6) انتشار أسلحة الدمار الشامل .

6)الإرهاب : ظاهرة دولية معقدة وجريمة خطيرة تهدد أمن الأفراد والشعوب لها دوافع وأسباب .
وقد أكد الملك حسين على ضرورة تعامل كافة الدول مع الإرهاب كظاهرة تتطلب جهد مشترك وليس ظاهرة إقليمية ...

*** قام الأردن باتخاذ عدة إجراءات لمكافحته :**

أ) إصدار قانون 2001 فرضت عقوبة مشددة على اي فعل يعد من الأعمال الإرهابية .
ب) القرر (1373) اتخاذ عدة اجراءات تنفيذية .
ت) توقيع عدة اتفاقيات ومعاهدات متعلقة بمكافحة الإرهاب .

التحديات التي تواجه **الأمن القومي :**

- تعرض الأردن لعدة أزمات في منتصف القرن ال20 من أهمها **الصراع العربي الإسرائيلي** .
أفقد الأردن2/1 الأراضي الزراعية و3/1 الناتج المحلي .
- دخل في مرحلة انتعاش اقتصادي في السبعينيات والثمنينيات .
- الدخول في منظمة التجارة العالمية 2000م وتوقيع اتفاقية التجارة الأوربية 2002م والتجارة الحرة مع الولايات المتحدة 2000 م . وتحقيق انجازات هامة بعد 2005 .
- **البطالة** : ظاهرة إقتصادية خطرة لا يكاد يخلو منها مجتمع معاصر وتتمثل في عدم توفر فرص عمل وتشكلت نتيجة عدة عوامل منها : الركود الإقتصادي وتدفق العمالة والنمو السكاني .....

- **محدودية الموارد الطبيعية :**
الأراضي الزراعية لا تزيد عن 12% من مساحة الأردن 12 دونم .
الثروة المعدنية : الفسفات والبوتاس والجبص . المياه : من أخطر المشاكل وأهمها .

- **ضعف القاطاعات الإنتاجية :**

القطاع الزراعي : لا يزيد نتاجه عن 8% في الناتج المحلي

القطاع الصناعي : شهد تطور ملموس بعد حرب الخليج **1991**

القطاع السياحي : 15% من الناتج المحلي

التحديات التي تواجه **الأمن الإجتماعي :**

1) البطالة .
2) الفقر : عدم قدرة الفرد على توفير مستلزمات الحياة الضرورية من مسكن وملبس و و و .....
   وله أسباب عدة منها : ارتفاع معدل النمو السكاني والنزاعات الإقليمية والبطالة .
   وأساليب علاجه هي : - شبكات الأمن الإجتماعي: البرامج والجمعيات الخيرية - حزمة أمان اجتماعي .
   - أسلوب وقائي - أسلوب جذري .
3) صراع القيم : عملية الصراع القائمة بين قيم ومورثات الماضي ومستجدات الحاضر .
4) الشباب : الاردن مجتمع فتي تزيد نسبة من هم دون ال30 عن الثلثين .
5) السكان

التحديات التي تواجه **الأمن الثقافي :**

أ) العولمة : إزالة كافة الحدود والحواجز بين البلدان وهيمنة قطب واحد يمتاز بالقوة ظهرت بعد انهيار الإتحاد السوفيتي .من أهدافها :

1) طمس ملامح الهوية العربية ....2) سيطرة الدول الكبرى على الصغرى .....

ب) اللغة العربية .

ت) التربية والتعليم : من أهم ما واجهها :العولمة ونوعية التعليم وارتفاع السكان وضعف الإبتكار .

التحديات التي تواجه **الأمن البيئي :**

أ) **المياه** : وتنقسم الى قسمين :

1) المياه السطحية :الأنهار والينابيع والأودية والتي قدرت كميتها ب(900)مليون م^3 في نهاية التسعينيات .
2) **المياه الجوفية** : وتنقسم الى :
   - متجددة : موزعة على (12) حوض قدرت كميتها ب (418) مليون م^3 منها حوض اليرموك والديسي والمدورة والحمّاد .
   -غير متجددة : تقدر كميتها ب (143) مليون م^3
   - مياه غير تقليدية : منها :
     * صرف صحي وتقدر كميتها ب (61) مليون م^3
     * السدود : (19) سد : 5 في وادي الاردن و 14 في المناطق المرتفعة والصحراوية .

* التحديات التي تواجه **الأمن المائي :**

1) عوامل طبيعية واقتصادية وديموغرافية وسياسية 2) تلوث واستخارج جائر

ب) التربة

ت) الغابات والمراعي

ث) الهواء الجوي .

المجتمع الأردني :

المجتمع :هو جماعة من الناس تعيش على رقعة من الأرض تتوفر فيها ظروف بيئية ملائمة للحياة البشرية .

عناصرالمجتمع ← المكان , الزمان , الإنسان , القيادة .

الأسرة

هي وحدة إجتماعية تعيش في مكان إقامة مشترك بينها تعاون اقتصادي (معيل ومعال) ووظيفة تكاثرية ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية شرعية .

أنواعها ← 1) أسر النواة 2)الأسرة الممتدة

العشيرة

وهي إحدى أهم الوحدات الاجتماعية المنتشرة في المجتمع الأردني وهي امتداد للأسرة وتقوم بدور متمم لدورها

الوحدات التي تتكون منها العشيرة :

- **الربع** : وهم مجموعة الأفراد الذين يلتقون في اطار الجد **الرابع .**
- **الفخذ** : وهم مجموعة الأفراد الذين يلتقون في اطار الجد **الخامس .**
- **الحمولة** : وهم مجموعة الأفراد الذين يلتقون في اطار الجد **السابع .**

القبيلة

وهي وحدة اجتماعية تقف على رأس الهيكل الاجتماعي في المجتمع البدوي الأردني ويرى البعض ان القبيلة تتألف على الأقل من **9 عشائر** كبيرة , تنتسب الى دم واحد,أو تعتقد أنها تنتسب الى دم واحد,ويرأسها رئيس يسمى **شيخ مشايخ .**

خصائص القبيلة :

- وحدة المكان واللغة والثقافة المشتركة.
- وجود تنظيمات داخل القبيلة تقوم بالحفاظ على وحدتها وتماسكها الاجتماعي واستمرار وجودها تتمثل :بشيخ المشايخ , ومجلس القبيلة الذي يتألف من رؤساء العشائر.

يصنف السكان في المجتمعات الى فئات اعتمادا على أسس ومعايير منها :

1) نمط الحياة والمعيشة 2) الطبقة الإجتماعية 3) الدين والسلالة .

أ) فئة البداوة : تعتمد على الرعي وتربية المواشي .

ب) فئة الأرياف : تعتمد على الزراعة .

ت) فئة المدن : تتميز بنشاطها ووظائفها الإقتصادية والثقافية والإدارية ... .

خصائص المجتمع الاردني

1) التدين 2) التسامح 3) الكرم والضيافة والمروءة 4) التعددية والإنسجام الإجتماعي

5) الوسطية والإعتدال 6) الإنتماء العربي الهاشمي 7) التطلع والطموح

القيم والعادات والأعراف :

1) **العادات الإجتماعية** :مجموعة من الأفعال والأعمال تنشأ بصورة تلقائية لتظيم شؤون المجتمع والتعبير عن أفكاره ومن خصائصها :

- التلقائية (تمارس بشكل تلقائي) - الإلزامية والإجبارية (الفرد ملزم بها)
- التنوع والنسبية - رغبة المجتمع في التمسك بها .

2) **التقاليد الإجتماعية** :ممارسات مكتسبة من المجتمع :
ومن خصائصها :

- الإكتساب (ليست فطرية) - التمسك (صعوبة التنازل عنها) - تمنح صاحبها الأمن والطمأنينة

3) **الأعراف الإجتماعية** : قواعد اجتماعية تحكم السلوك الخلقي للجماعة .

4) **القيم الإجتماعية** : أحكام يكتسبها الفرد من الظروف الإجتماعية المحيطة او صفات يفضلها الناس .
مثل : - اكرام الضيف والثأر والشجاعة والفروسية والتعفف عند البدو .
- الرفاهية والطموح والتحديث والتنافس والتعددية عند المدن .

التغير الإجتماعي

كل تحول يقع في التنظيم الإجتماعي سواء في بناءه أو وظائفه خلال فترة محددة .
العوامل المؤثرة فيه : - الجغرافي - والسكاني - الفكري - التكنلوجي - الإقتصادي (الأهم).

المشكلة الإجتماعية

من أهم خصائصها :

- الواقعية - النسبية - خضوعها لظروف المجتمع - تغيرية : حدوثها يتوقف على التغيرات

مشكلات المجتمع الأردني :
أ) أساسية : البطالة والفقر وقلة فرص العمل .
ب) تنظيمية : سوء توزيع مشاريع الخدمات .
ج) مرضية : الإجرام والسرقة .

*السكان والتنمية : تم انشاء المجلس الأعلى للسكان ***2002***
قام بإعداد استراتيجية من محاورها : الصحة الإنجابية والتنمية المستدامة والعدالة بين الجنسين
- عدد سكان الأردن (225) الف عام 1922 كما ورد في تقرير نيابة العشائر
ثم الى (300) عام 1938 ثم (400) 1947 (2.1)مليون عام 1979 ثم (5.35) مليون عام 2004.

***عوامل النمو والتزايد السكاني في الأردن :**
أ) الزيادة الطبيعية (الفرق بين معدلات المواليد ومعدلات الوفيات)
ب) الهجرات الخارجية مثل هجرتي ال 48و 67
- 90% من سكان الأردن يتوزعون على مساحة 19% من المساحة الكلية .

***البنية السكانية** (التركيب النوعي والعمري للسكان)
- يتسم المجتمع الأردني بسمة الشباب حيث بلغت نسبة من هم دون سن الخامسة عشر 37.1%
- أشارت نتائج المسوحات لعام 2004 ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث (106 ذكور لكل100أنثى).

الأسرة :

وحدة إجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد تعيش في مكان اقامة مشترك بينهم تعاون اقتصادي ويوجد بين اثنين على الأقل علاقة زوجية شرعية يعترف بها المجتمع .

أنواعها
1) الأسرة النواة (صغيرة الحجم) : الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين .
2) الأسرة الممتدة : وتتكون من الأب والأم والأبناء المتزوجين وغير المتزوجين والأحفاد .

وظائفها ← إشباع الحاجات الجنسية والعاطفية والتكاثر والتنشئة .

التغيرات التي تتعرض لها الأسرة :
أ) تغيرات في الحجم : من نمط الأسرة الممتدة الى النواة ومن عوامل ذلك :التحضر والتعليم والهجرة .
ب) تغيرات في نمط العلاقات الإجتماعية : مثل تراجع سلطة الأب مقارنة بالمراحل السابقة .
ج) تغير في نمط الزواج .

*موقف **إسلامنا العظيم** من تنظيم الأسرة :
تنظيم الأسرة :هو قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون إكراه باستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل أو تعجيله بما يناسب ظروفهما الصحية والإجتماعية .وأفضل فترة للمباعدة 3 سنوات

السياسات الأسرية :
- وضع استرتيجية وطنية للمرأة الأردنية عام 2003.
- اتفاقية حقوق الطفل التي تبنتها الأمم المتحدة 1989.وصادق عليها الأردن عام 1991 مع التحفظ على بعض الموارد التي تتعارض مع شريعتنا الإسلامية .
- عقد مؤتمر وطني للطفولة في عمان عام 2002 تحت رعاية الملك حسين نتج عنه وضع خطة للطفولة.
- خلال السنوات (1997-2000).حقق الأردن العديد من الإنجازات من أهمها انخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع دون سن الخامسة وجعل التطعيم ضد الأمراض السارية شامل لمعظم الأطفال مثل شلل الأطفال وكزاز حديثي الولادة .
- في عام 2002 عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة لمراجعة وتقييم ما تم انجازه في مجاع تم انجازه الطفولة وتم وضع وثيقة من أجل الأطفال تحت عنوان (عالم جدير بالأطفال).

***المنهجية :**
-انطلقت الخطة الأردنية للطفولة عام 2004 تحت الرعاية الملكية السامية اعتمدت على عدت محاور منها:
1) تأمين الصحة والحياة الآمنة 2) النماء وتنمية القدرات
- جاء مشروع تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة للأعوام (2003-2008) تحقيقا لرؤية الملك عبد الله الثاني في إيجاد نموذج تربوي يسهم بفاعلية في الإقتصاد الوطني .

تطور المشهد الحضاري والثقافي والإعلامي

الحضارة أركانها

الثقافة

هي الركن المعنوي : وتشمل كافة الجوانب غير المادية وأهمها العقيدة وهناك ايضا القيم والعادات كما انها تعد " روح الحضارة " .

المدنية

هي الركن المادي : كالمباني والمنجزات الصناعية وتمتاز بالتعميم فهي ملك للجميع كما أنها تعد "مادة الحضارة وجسمها".

*** تطور المشهد الثقافي في الأردن :**

- كان بلاط الأمير عبدالله ملتقى الأدباء والشعراء ورجال الفكر .
- انتشرت المنتديات التي كانت تجمع بين الرياضة والثقافة ومنها نادي "الهومنتن" في عمان 1936والذي أصبح نادي "الشباب الرياضي 1946 ونادي الأردن والأهلي وجلعاد في السلط .
- في فترة الخمسينيات والستينيات اتسع نطاق هذه المنتديات وانتشرت في كل المدن مثل نادي السلط1952 ونادي الجزيرة 1964
- تأسست أول فرقة مسرحية حكومية 1965.
- إنشاء دائرة الثقافة والفنون وأول مجلة ثقافية " أفكار " كما أنشئ معهد موسيقي **1966.**
- تألفت جمعية المكتبات 1967.
- أنشئ قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب 1968.
- صدر أول نظام لنشر الإنتاج الثقافي في الأردن وتوزيعه سنة 1969.
- رابطة الكتاب الأردنيين 1974 والمكتبة الوطنية في عمان 1975 ومجمع اللغة العربية 1976.
- صدر قانون حماية المؤلف رقم (22) لسنة 1992 .
- تأسس متحف الحياة السياحية في عمان سنة 1994 .
- أصبحت عمان عاصمة الثقافة العربية 2002.
- وضعت خطة التنمية الثقافية 2006-2008 بناءا على توصيات المؤتمر الوطني 2004.

*** مرتكزات التنمية الثقافية :**

- القيم المستمدة من العقيدة الإسلامية وقيم الأمة العربية وخصوصية الأردن .
- التوجيهات الملكية والأجندة الوطنية ومبادئ الديمقراطية .

***التحديات التي تواجه التنمية الثقافية :**

- ضعف الوعي العام بالتنمية الثقافية وضعف التنسيق بين الجهات المعنية .
- شح الموارد - مركزية القرار ومحدودية الدعم .

رسالة عمان : أطلقت في 27\رمضان\1425 لعام 2004 ل :

- التأكيد على رسالة الإسلام وإبراز صورته المشرقة القائمة على التسامح والإعتدال والوسطية والتعايش و...
- الرد على الهجمات الشرسة التي تعرض لها الإسلام وخاصة بعد أحداث 11\أيلول .

حددت رسالة عمان أنواع العلاقات على القواعد والمبادئ المنظمة للسلوك اللإنساني ب ثلاث أنواع هي :

أ) علاقة الإنسان بربه : أساسها " التوحيد "

ب) علاقة الإنسان بأخيه الإنسان : تقوم على :وحدة الجنس البشري ,المساواة ,العدل,حسن الجوار ...

ت) علاقة المسلمين بغيرهم : تقوم على : التسامح ,العفو,العدالة ,احترام المواثيق ,تحريم الغدر والخيانة ...

***تطور المشهد الإعلامي في الأردن :**

- أنشئت وزارة الإعلام الأردنية عام 1964 لنشر التوعية الفكرية في المملكة ورسم السياسات العامة .

***المؤسسات الإعلامية في الأردن :**

1) دائرة المطبوعات والنشر : وهي أقدم دائرة من دوائر الوزارة بدأت عملها عند الإستقلال 1946.

2)الصحافة الأردنية : الصحافة لها دور اعلام لها صفة جماهيرية .

- صدرت أول صحيفة أردنية عام 1920 بعنوان " الحق يعلو " في عمان .
- صدرت صحيفة الشرق العربي عام 1923 ثم تغير اسمها ليصبح "الجريدة الرسمية لحكومة شرق الأردن" وبعد الإستقلال سميت " الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية " .
- صحيفة " صدى العرب " التي صدرت اولا في حيفا وصحيفة الأردن عام 1927 .
- صحيفة الجزيرة 1939 صحيفة الجهاد 1947 .
- دمج صحيفتي " فلسطين والمنار " باسم الدستور وما زالت الى اليوم .
- صحيفة الرأي 1971 .

3)وكالة الأنباء : وهي تمثل الجهاز الإعلامي الذي يتحدث باسم الدولة .

- تأسست وكالة الأنباء (بترا) بإرادة ملكية سامية عام1969 وترتبط بوزارة الإعلام .

أهدافها : نقل الحدث والمعلومة المفيدة , تعزيز مبدأ احترام حرية الرأي .

وتبث الوكالة خمس نشرات إخبارية يومية وتستخدم خمس لغات منها :العربية والإنجليزية والعبرية والألمانية.

4)مؤسسة الإذاعة والتلفزيون :

بدأت بثها 1948من رام الله وفي عام 1956 أنشئت محطة إذاعة في جبل عمان ثم افتتح مبنى الإذاعة في ام الحيران عام 1959 اما البث التلفزيوني فقد بدأ فعليا عام 1968 وأصبح يبث بالألوان في 1973

- يعتبر الميثاق الوطني الوثيقة المرجعية الثانية بعد الدستور التي تؤصل للحياة الديمقراطية وخلق حالة تعلو فيها دولة القانون .

***الرؤوية الملكية للإعلام 2003 :**

- بناء اقتصاد اردني حديث يشكل ركيزة لتحقيق التنمية السياسية والإقتصادية والإجتماعية و....
- تطوير رؤية جديدة للإعلام الأردني تأخذ بعين الإعتبار روح العصر وتخدم أهداف الدولة .

((وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين))

لا تسونا من صالح دعائكم مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والتفوق .....

CIVILIUM
اللجنة الأكاديمية لقسم الهندسة المدنية